

## داء القمل PEDICULOSI

### ماذا هو هذا الداء

داء القمل، عدوى سببها جرثومة صغيرة جداً (طولها: 2 - 3 مم)، وهي قمل الرأس، تعيش فقط في رأس الإنسان ويتغذى بالدم.  
داء القمل، لونه أبيض غامق أو رمادي. يمكن أن يصبح فاتح أو غامق اللون حسب لون شعر الشخص الذي يضيفه كي يختبئ.  
تقوم أنثى القمل بوضع من 100 إلى 300 بيضة (تسمى بيض القمل)، وبمعدل 8 - 10 بيضات في اليوم، تتعلق هذه البيضات بقوة على الشعر بواسطة مادة لاصقة. خلال 6 - 10 أيام، تولد اليرقانة من هذه البيضات والتي سوف تصبح بدورها جرثومة خلال 10 أيام.  
تعيش جرثومة القمل يوم أو يومين فقط خارج رأس الإنسان لأنها تحتاج إلى الحرارة والغذاء كي تعيش.  
داء القمل منتشر في جميع أنحاء العالم. لا يعتبر داء القمل أمراً يشير إلى سوء النظافة وبالتالي يصيب الأشخاص المنتمين إلى جميع الطبقات الاجتماعية. يصيب هذا الداء عادةً الأطفال والراشدين والكبار أيضاً.

### كيف يظهر

ننتبه عادةً إلى وجود القمل بسبب الحكاك الذي يصيب الرأس. في بعض الحالات، يحك الإنسان رأسه إلى درجة تسبب الجروح وبالتالي القشرة. في بعض الحالات، لا يظهر الحكاك ونكتشف هذه الجراثيم الصغيرة عند تمشيط أو غسل الشعر. يمكن ظهور بيض القمل فقط كقشرة صغيرة جداً (1 مم تقريباً)، بيضاء أو رمادية اللون. تتعلق هذه البيضات بقوة على الشعر ويصبح من الصعب جداً نزعها، بعكس قشرة الشعر العادية التي يمكن نزعها بسهولة. في بعض حالات داء القمل، لا يظهر فيها الحكاك.  
الأماكن التي يمكن أن يعيش فيها القمل وبيض القمل بسهولة، هي الرقبة، الصدغ ووراء الأذن: من أجل رؤيتها بشكل واضح، يجب رفع الشعر بتمهل وبالتالي مراقبته بعكس اتجاه الشعرة والنظر بدقة وانتباه.

### كيف ينتشر

ينتشر داء القمل بسهولة وذلك عند ملامسة الرأس بالشعر المصاب بهذه الجراثيم أو عن طريق المشط، الفرشي، القلنسوات، شراشف السرائر، الخ.  
لذلك يتم الانتشار بين أفراد العائلة وفي المدارس باستمرار.

### كيف يمكن مكافحة داء القمل

لا توجد احتياطات يمكن أن تساعد على تجنب داء القمل بشكل عام.  
من الضروري جداً الانتباه فوراً إلى وجود داء القمل وذلك من أجل مكافحته بسرعة. يجب أن يقوموا الأهل دوماً بمراقبة رؤوس أطفالهم.

الغسل والمراقبة باستمرار لشعر الطفل (مرتين في الأسبوع) والمحافظة على نظافة شخصية عامة، تساعد على كشف العدوى (الداء) بأسرع وقت ممكن. لا ينفع تقصير الشعر في هذه الحالات.

### كيف يمكن التخلص من القمل

في حال اكتشاف القمل أو بيضاته، يجب استعمال إحدى المنتجات الموجودة في الصيدلية (بودرة، جل، شامبو)، تقوم هذه المواد بإبادة الجرثومة. يمكن عدم تحقيق أية نتيجة فعالة ضدّ البيضات. كما هو مشار في التعليمات المدونة على عبوة المنتجات (التي يجب اتباعها بدقة وعناية)، نوصي بإعادة العلاج بعد عدة أيام (7 - 10 أيام) من أجل إبادة اليرقانات التي يمكن أن تبقى حية في داخل البيضة. بعد العلاج، يمكن استعمال مشط مزود بأسنان صغيرة من أجل تسهيل نزع البيضات (يوجد عادةً في داخل العبوة المخصصة ضدّ داء القمل).

### في حالة إصابة أحد أفراد العائلة بداء القمل، يجب مراقبة جميع أفراد العائلة.

يجب تنظيف المشط والفراشي بالماء الساخن وشامبو ضدّ القمل. يجب تركها في هذا السائل لمدة ساعة تقريباً.

من الصعب أن ينتشر داء القمل عن طريق الأدوات الأخرى. نوصي ولدواعي احتياطية، بغسل الشراشف وأغطية المخدات (المساند)، المناشف أو أي شيء يمكن أن يكون على اتصال بالجرانيم أو بيضاتها. يجب استعمال الغسالة على الطور المبرمج على 60 درجة مئوية (الحرارة التي تفوق عن 53،5 درجة مئوية، تبديد سواءً الجراثيم وبيضاتها).

Aggiornato al Giugno 2003

حرّر في حزيران 2003

Tradotto da Cooperativa Integra

ترجم من خلال جمعية إنتيجرا

Con il contributo della Provincia di Modena

بالتنسيق مع مقاطعة مودينا

Per saperne di più rivolgersi a:

لمزيد من المعلومات مراجعة